

تحالف المصريين الكنديين من أجل الديمقراطية يُدين موجة العنف الحالية في مصر

-للنشر الفوري-

(أوتوا، الثاني من يوليو، 2015) أدان تحالف المصريين الكنديين من أجل الديمقراطية الاغتيال الغير مبرر لثلاث عشرة من النشطاء السياسيين بينهم النائب السابق بالبرلمان المصري السيد/ ناصر الحافي على يد قوات الأمن المصرية. ويدين التحالف أيضاً وبنفس القدر الاستراتيجية الشرسة التي يتبعها النظام المصري مع المواطنين المصريين العزل في شبه جزيرة سيناء.

في الوقت الذي يدين فيه التحالف بقوة وبشكل قاطع كل أنواع العنف يؤكد أن الاستخدام المفرط للقوة من قبل النظام العسكري والذي لا يفرق بين مدنيين ومسلحين والاستمرار في تهمة أهلبنا في سيناء هو ما أسس لثقافة العنف والتي أودت بحياة 117 من المصريين في الأول من يوليو 2015 وحده.

ويؤكد التحالف على أن مسئولية زراعة بذور العنف في المجتمع المصري منذ انقلاب الثالث من يوليو 2013 هي التي أودت بحياة النائب العام في مصر والتي يتحملها النظام كاملة. حيث انه على الرغم من عدم التعرف على الجناة بعد أو استكمال التحقيقات بشأن اغتيال النائب العام ، إلا أنه تم استغلال ذلك الاغتيال كذريعة لتشريع انتهاكات جديدة لسيادة القانون عن طريق اصدار مجموعة من التعديلات الغير دستورية في عجلة و التي تهدف الى الاسراع بإعدام الرئيس المصري المنتخب الدكتور محمد مرسى والمئات من المعارضين السياسيين.

إن نظام الجنرال عبد الفتاح السيسي، والذي جاء إلى السلطة بعد انقلاب الثالث من يوليو من عام 2013، قد تجاوز هذه المرة كل الحدود ولخطوط الحمراء. فلم يعد الأمر مجرد مسرحية هزلية تؤدي إلى أحكام إعدام بالجملة بدوافع سياسية. لقد حول السيسي مصر إلى جمهورية متكاملة من الخوف حيث يتم اغتيال المعارضين السياسيين في منازلهم بالعشرات. هذا فضلاً عن الاختطاف أو الاختفاء القسري بينما يراقب العالم كل هذا في صمت غريب.

وعلى ان نتساءل بقوة عن موقف الحكومة الكندية وعن دعمها المتواصل لنظام السيسي العسكري . هذا النظام الذي يستمر في إحراج الحكومة الكندية برفضه السماح للصحفي الكندي محمد فهدى بالعودة الى كندا. هذا فضلاً عن جزعنا نحن المصريون الكنديون بسبب مبادرة الشرطة الملكية الكندية وقبولها عقد تعاون و تدريب قوات الأمن المصرية وهي نفس القوات التي اغتالت 13 من الناشطين السياسيين بالأمس القريب في منازلهم دون أية محاكمات أو اجراءات قانونية.

و بالرغم من دعوات متعددة للتحالف والتي لم تجد أذاناً صاغية من كل من السيد هاربر رئيس الوزراء والسيد نيكلسون فإننا ندعو مرة أخرى السيد هاربر والسيد نيكلسون إلى إيقاف دعمهم للجنرال السيسي وشرطته البلطجية. بل وندعوهم إلى إصدار بيان إدانة الأعمال الوحشية الأخيرة إن لم يكن لإعلاء القيم الديمقراطية الكندي.. نطالبهم بهذا باسم التاريخ الطويل والمشرف للسياسة الخارجية الكندية والتي لا يمكن أن يتسق مع دعم طاغية متعطش للدماء مثل الجنرال السيسي الذي يفتال معارضيه لإسكات الشعب.

كما يدعو تحالف المصريين الكنديين من اجل الديمقراطية جموع الأحرار من الشعب المصري إلى التمسك بحلم ثورة الخامس والعشرين من يناير بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية.

ويؤكد التحالف أن الاغتيالات الأخيرة ما هي إلا دلائل على وجود نظام متداعي غير شرعي فاقد الاتصال بالواقع ومازال يعتقد أن الشعب المصري الذي ثار على الطغيان يمكن اخضاعه إلى حكم استبدادي مرة أخرى. لقد استيقظ المارد باحثاً عن الحرية تنبض عروقه بالثورة قائداً لمصر نحو حرية حقيقية وديمقراطية واقعية وعزة وكرامة وانتصار.

عن التحالف: ((تحالف المصريين الكنديين من أجل الديمقراطية)) هو منظمة سياسية كندية مستقلة غير منتسبة لأي فكر ولها فروع في مدن أونتوا، مونتريال، تورونتو، مدينة كوبيك، وينيبيج، سسكاتون، ريجينا، كالجارى، فانكوفر، وكنجستون، تدافع عن الديمقراطية و حقوق الإنسان بمصر.

من أجل المزيد من المعلومات:

www.eccd.ca

info@eccd.ca

هاتف: محمد شريف كامل: 0015148639202